470 هل يعد أصحاب العلوم المرذولة علماء؟ وهل لهم أخلاق علماء الدين؟ وهل يعد أساتذة الجامعة من العلم

عبدالعزيز بن باز

آآ هذا السؤال آآ تتمة لما سبق ان تفضلتم بالاجابة عليه لكن فيه جديد وهو من احد الاساتذة فيما يبدو آآ من الجامعة يقول اه يرى ابن تيمية ابن تيمية احسن الله اليكم او تيمية - 00:00:00

تيمية تيمية تشديد. نعم. يا رب ابن تيمية والغزالي وابن خلدون وابن سينا وابن جماعة الكتاني وغيرهم ان العلوم هي علوم الدين وغيرها اه حتى العلوم العسكرية ويستثنى العلوم المرجولة ولذلك فهل يكون اصحابها ايظا علماء؟ وهل يكون لهم نفس اخلاق علماء الدين؟ وعلى - 00:00:20

كذلك فهل اساتذة الجامعة من العلماء الذين يجب ان تكون لهم مثل هذه الاخلاق وهم آآ يرشد علماء الدين اخلاق سائر العلماء نرجو الا يحرم هذا الصنف من العلماء من فضل الله. تقدم الجواب عن هذا على - 00:00:46

بيدهم الصالحة وعلى حسب رغبتهم في الخير وعلى حسب نشاطهم في علم الشريعة يكون لهم نصيبهم. لكن ليس والطبيب مثل عالم الشريعة. هذا عالم بالشريعة وهذا عالم شيء اخر. فالطبيب والمهندس والفلكي واشباهه - 00:01:06

علومهم دنيوية. ليس لها نصيبها من العلم الشرعي الا بقدر التفاته من الشرع وعنايته بالشرع وحرصهم عليه فاذا اعتنوا بالشرع والتفتوا اليه صار لهم نصيبهم من علم الشر والفظل في ذلك والاجر. واذا اعرضوا عن ذلك - 00:01:26

وهم كسائر عيوب الدنيا. نعم هذا احد الاخوان يطرح سؤال بدأه بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فانا ادعو الله سبحانه وتعالى واقوم الليل واختاروا الاوقات المناسبة التي تستجاب الدعوة فيها مثل ساعة يوم الجمعة وغيرها. ولكن لا يستجاب الدعاء - 00:01:46

جزاكم الله خيرا. عدم الاستجابة لها اسباب قد يدعو الانسان في اخر الليل ويدعو في بين الاذان والاقامة وفي سجوده وفي غير ذلك ساعة الجمعة ولكن لا يستجاب له لاسباب - 00:02:09

بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة ما من عبد يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم بما اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان تعجل له دعوته في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة - 00:02:29

واما ان يصرف عنه من الشر مثل ذلك. قالوا يا رسول اذا نكثر قال الله اكبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الدعوات قد استجاب بعضها معجلا وان يؤجل وقد يعوض عنه صاحب الحكمة البالغة - 00:02:50

ونحن نشاهد هذا كما قال السائل كل يشاهدها يدعو بدعوات لا تحصل له يظن ان الله غافل عنها وانه مخرج للميعاد لا هو الصادق في وعده سبحانه وتعالى حيث قال ادعوني استجب لكم. وكما في الحديث الصحيح في هذه النزول. يقول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى - 00:03:10

هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل يرى سؤله هل من مستغفر فرجا؟ هل من تاب عليه هذا وعد من ربنا الاستجابة ولكنه قد يؤجلها وقد وقد يعطيه خيرا منها - 00:03:35

على حسب حكمته وعلمه سبحانه وتعالى. وهذه النزول غيره من الصفات. نزول يليق بجلال الله لا يعلم كيفيتهم الله سبحانه وتعالى عند اهل السنة والجماعة كما يقول في الاستواء والغضب والرضا والمجيء يوم القيامة وغير ذلك كلما صلاة تليق بالله سبحانه وتعالى

لا يشابه فيها خلقه - 00:04:02
بل القول فيها واحد كما قال مالك رحمه الله وربيعة وام سلمة وغيرهم القول فيها واحد الاستواء معلوم وكيف مجهول ولمن به واجب وهكذا يقال النزول معلومة وكيف المجهول وايضا به واجب وهكذا في الغضب والرضا والكراهة والمحبة والبغضاء والسمع والبصر وغير ذلك - 00:04:22
كلها صفات تليق بالله لا يشبه بها الله سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولم يكن له كفوا احد. فهكذا الدعوات يستجاب بعضها ويؤجل بعضها. ويمنع بعضها ويعطى من الخير - 00:04:42
شيء اخر من الشر مثل ذلك وقد تكون له معاصي وذنوب استحق بها المنع - 00:05:01